برحمته تعالى

ثيودوسيوس بطريرك انطاكية وسائر المشرق

إن الله عزّ وجلّ قد برأ النوع البشري من طبيعتين غير هيولية وهيولية وجعله منظوراً ومعقولاً من روح وجسد ومنحه سلطة ذاتية يسلكها كما يشاء. فالإنسان بمقتضى طبيعته الضعيفة يباهي بجسده البرايا الجامدة الأخرى ويباريك بنفسه وبخصه الطبائع العقلية الخالية من الجسد، وهو بهذا النظام العجيب تكون له سياستان ويتدبر بسلطتين إحداهما السلطة الزمنية التي يخولها الله من يشاء حسبما تقتضيه عناية الالهية وله يوصي الرسول بأن تخضع له كل نفس وترهبه وتوقره وتقدم والسلطة الأخرى إنما هي الكهنوت الالهي الذي أقامه ورتبه آمرنا ومخلصنا يسوع المسيح في كنيسته المقدسة بطريقة أنه لا يزول ولا ينتهي على أنه بمقدار امتياز الروح على الجسد الباقي على الفاني تمتاز السلطة الكهنوتية على السلطة الزمنية، لأن الزمنية زمنية وقتية وتتعلق بالأشياء الزائلة الدنيوية وبإمرتها وأما الكهنوتية فدهرية سرمدية وتتعلق بما هو ضروري للخلاص أعني الأسرار الالهية المسلّمة من عنصر الحياة مخلصنا في عهده الجديد التي بدونها لا يمكن أحد أن يرث ملكوت السماوات كما حتم جازماً بذلك ربنا وإلهنا في إنجيله الشريف. وجملة القول أنه إذا قيس الزمني بالروحي فبمقدار ما يقع الزمني تحت التقلبات وتتناوبه المخاطر والأخطار حتى تدركه الإبادة يتعالى الروحي شامخاً فيدوم بالذات مخصوصاً به لا يفنى ولا يزول ويظل سناؤه فائقاً كل تغير وتحول.

وبما أن مطارنتنا قد تقلدت رحمة الله تعالى من المجامع المسكونية المقدسة تدبير الأبرشيات الخاضعة الى كرسينا الرسولي الانطاكي المقدس وسياستها لم نرَ مناصاً ولا لائقاً أن نهمل واحدة منها فتخلو من تلك النعمة الجليلة الممنوحة من سيدنا يسوع المسيح بواسطة تلاميذه ورسله القديسين وخلفائهم الآباء الأبرار، فلكوننا بحسب الواجب ملزمين ضرورة أن نفرغ غاية مجهودنا واهتمامنا بإقامة راعٍ في كل أبرشية يكون لها لأنه يرعى باستحقاق قطيع المسيح الناطقة التي منها لذلك، وبناءً على شغور أبرشية جبيل والبترون وتوابعها من راعٍ قانوني بسبب وفاة راعيها المثلث الرحمات المطران إيليا كرم في الحادي عشر من شهر نيسان سنة ١٩٦٩م، وجب علينا بصفتنا البطريركية أن نضع على منصة رعاية تلك الأبرشية المحروسة الله راعياً متصفاً بالايمان القويم، مستنيراً بأعمال الصلاح يقضي الخراف الناطقة في تلك الأبرشية على مثال من يرعى الكنيسة المقدسة بوداعة الحكمة.

فبعد انعقاد مجمعنا المقدس يوم السبت الواقع في السابع من شهر شباط ١٩٧٠م في دير مار الياس البطريركي في ظهور الشوير - لبنان برئاستنا، بحث الإخوة السادة أعضاء المجمع الكلي طهرهم في حاجة تلك الأبرشية فأجمع رأيهم واتفقت كلمتهم على انتخاب قدس الارشمندريت جورج بن مترى خضر من مدينة طرابلس - لبنان الجزيل برّه مطراناً قانونياً على أبرشية جبيل والبترون وتوابعها المحفوظة بالله.

نحن ننصب بهذا البراكسيس البطريركي الشريف قدس الارشمندريت جورج (جاورجيوس) الجزيل برّه مطراناً قانونياً لأبرشية جبيل والبترون وتوابعها المحفوظة بالرب ونخوله كل الحقوق الممنوحة لرؤساء الكهنة في الكرسي الانطاكي المقدس وقد رضيناه وأذنّا له أن يشترع بحسب رئاسة الكهنوت الفعالة الاشتراعية عند رؤساء الكهنة المستقيمي الرأي في خدمة الأسرار الشريفة وأن يتقلد شملة (الأموفوريون) وصليباً ويلبس تاجاً ويبارك بتريكاري وذيكاري وأن يكمل كل ما هو مختص برؤساء الكهنة من غير عائق. وعلى كهنة الأبرشية الجزيل وقارهم أن يخضعوا إليه في كل خدمة روحية ويتقيدوا بأوامره الرعائية فنعود إليه سياسة الكنيسة والاهتمام بالخراف الناطقة معطوفاً

برحمه الله تعالى

تيودوسيوس بطريرك انطاكية وسائر المشرق

بإدعتنا رضانا الى أبرشيته المحروسة الى ان ما شاء الله تعالى وتدبير المجمع المقدس الانطاكي وبموجب حقارتنا مستلماً عددها المعروفة ويرعى رعيتها بسمع الناطقة التي أؤتمن عليها رعاية ناظرته وسيد متيقظاً عليها في المراتع الخلاصية ومع ذلك له أن يضبط ما فيها من الاوقاف والامتعة الكنسية والحوائج وغيرها التابعة للأوقاف من ثابت ومنقول وسائر حقوقها التي هو مأذون بها من غير مانع ولا معارض بكل سلطان مختص بالمطرانية وأن يجمع ما هو مختص بدرجة رئاسة الكهنوت وأن يحل ويربط ويبارك ويقدس المسيحيين التابعين أبرشيته ويكمل خدمة الاسرار الشريفة مع تقدمه في كرسيها الكاتدرائي بما انه راعٍ خصوصي ومطران قانوني لهذه الابرشية وأب روحي للمستفيء الأب منها وأن يقضي القضايا الكنسية ويحكم فيها بموجب النواميس الالهية وبأذن بعقد الزواجات الناموسية بمقتضى القوانين الرسولية ويرسم إكليروساً وأناغنوسطيين ويقص شعر رهبان وراهبات وشرطن إيبوذياكونية وشماسية ويرقي الى درجة الكهنوت من العوام والرهبان من يكونون أهلاً وذوي جدارة لهذه الدرجة الرفيعة إنما بعد الفحص عنهم وشهادة الشعب لهم بحسن سيرتهم وتدينهم واحتشامهم وجدارتهم لتعليم آخرين، كما أخذ النعمة مجاناً يمنحها مجاناً ويرقى الاكثر منهم الى خدمة الأبوة الروحية فيقيم عنا كهنة آباء اعتراف ويجدد هياكل الهية ويكرسها ويقدسها ويشيد ويستولي على الكنائس في أبرشيته المومأ اليها ويقيم فيها رؤساء ووكلاء ورعيانا من ذوي التدين الحسن والخبرة الكافية والرصانة لهذه الخدمة ويضبط أوقافها ويستثمر كل محصولها ومداخيلها حسبما تأمر القوانين الشريفة ويتصرف بها في اللوازم الضرورية بخوف الله تعالى ويسهر لمضاعفة ريعها ونموها ويعلم ويعظ الشعب المؤتمن عليها ليس بنصح فقط بل وبتوبيخه وتهديده وزجره وانذاره أيضاً لمخالفي الناموس المقدس ويكون بسيرته الصالحة قدوة للجميع صائراً للكل كل شيء لكي يربح الاكثر اذا امكن ويقدمهم لله شعباً خاصاً وما يأتيه فليكن مباركاً وما يعمله ويقرره فليكن معتبداً ومعروفاً لأن النعمة الالهية المعطاة لحقارتنا هي تفضلت بأعطائنا بها رئيس الكهنة جاد يسوع المشارك لنا في هذه الخدمة وتؤيده بكل ما ذكرناه

فلهذا يجب على الذين تحت طاعته وفي حدود أبرشيته وحيازته من الكهنة والعوام ان يقدموا له كل اعتبار واكرام وأن يبدوا إليه كل الاحتفاء والحب اللائقين ويكونوا لأمره مطيعين وخاضعين ولنهيه مذعنين وممتثلين ويذكروا اسمه القانوني في القداديس الالهية وسائر الفروض الدينية والزياحات وأن يعتبروه أباً روحياً وراعياً ومعلماً وقاضياً ومدبراً ويخلصوا نفوسهم مهتماً وعلى حراستهم وصيانتهم ساهراً ويؤدوا كل ما يكون مختصاً به من الحقوق والرسوم القانونية وايراد الكنائس والطرائق وتذكارات الراقدين بالرب ورسوم الزواج وحقوق المواسم والاعياد وكل ما هو من هذا القبيل مشابه ومعتاد ويوجبه الاجمال أن يساعدوه ويسعفوه بالقول والفعل في كل ما يكون محتاجاً إليه كما أنه هو أيضاً يتقيد بلوازم الشعب المنوط به بخدمته وليس لأحد سلطان (حتماً بكلمة الرب العزيز سلطانه نقول) أن يناوئ وقتاً ما بشيء من الاشياء ولا أن يعترضه في رئاسته وحكمه ولا يخالفه في ما يأمر به وينهى عنه بموجب الوصايا الالهية والاوامر الناموسية لأن الاكرام والاحتشام الواصل إليه بسبب ويتصل إلينا وبواسطة حقارتنا الى الله سبحانه وتعالى.

برحمة الله تعالى

ثيودوسيوس بطريرك انطاكية وسائر المشرق

وكل ما يتجاسر على فعل شيء بخلاف ذلك ويعانده في شيء من الأشياء يقع تحت المخالفة لله تعالى والتأديب من قبلنا بالإنذار والقصاص الذي يستحقه لكونه مخالفاً ومتجرئاً وللطاعة والخضوع فاقداً

ولأجل إيضاح هذه الأوامر وتأييدها قد صدر من لدن حقارتنا هذا البركيس ليسجل بوجهه ودفع إلى أخينا المحبوب بالرب [illegible] جاد جبور مطران حمص [illegible] وتوابعها الجزيل الطهر حرر في الثامن عشر من شهر شباط لعام ١٩٧٠ للتجسد الإلهي وهي السنة الثالثة عشر من عهدنا البطريركي

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

البطريرك
ثيودوسيوس

عن دير النبي الياس البطريركي - ظهور الشوير.

مع المصادقة
البلمند ١٧/١٢/٢٠١٩
بطريرك انطاكية وسائر المشرق
+ يوحنا العاشر

برحمه الله نعالى

إغناطيوس الرابع بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

نحن ننصّب بهذا الطرس البطريركي الشريف، قدس الأخ الحبيب السيد جورج الجزيل طهره ووقاره مطراناً قانونياً لأبرشية جبل لبنان وتوابعها المحروسة بالرب، ونخوّله كل الحقوق الممنوحة لرؤساء الكهنة في الكرسي الانطاكي المقدس. وقد وهبناه وأذنّا له أن يكمّل كل ما هو مختص برؤساء الكهنة من غير عائق. وعلى كهنة الأبرشية الجزيل ورعهم أن يرفعوا اسمه في كل خدمة روحية، ويتقيّدوا بأوامره الرعائية، وينطلق مصحوباً بهذا الطرس، وبأدعيتنا ورضانا إلى أبرشيته المحفوظة بالرب، التي نالها بنعمة الله تعالى، وتدبير المجمع المقدس الانطاكي، وبتصويب حقارتنا. وله أن يضبط ما فيها من الأوقاف والأمتعة الكنسية وغيرها التابعة للأوقاف من ثابت ومنقول، وفقاً للأنظمة السارية، ويكون بمثّله الصالح قدوة للجميع، صائراً للكل كل شيء لكي يربح الأكثرين أو الكل، ويقدمهم لله شعباً خاصاً، وما باركه فليكن مباركاً، وما أبعده وفرزه فليكن مبعداً ومفروزاً، لأن النعمة الإلهية المعطاة لحقارتنا، هي تفعل بأخينا هذا رئيس الكهنة جورج المشارِك لنا في الخدمة.

فلهذا يجب على الكهنة والعوام، أن يقدموا له كل اعتبار وإكرام، وأن يسدوا إليه الحفاوة والحب اللائقين، ويكونوا لأمره مطيعين وخاضعين، ويذكروا اسمه الكهنوتي في القداديس الإلهية وسائر الفروض، وأن يعتبروه أباً روحياً، وراعياً، ومعلماً، وقاضياً، ومدبّراً، مهتماً بخلاص نفوسهم، وساهراً على حراستهم وصيانتهم، فليس لأحد أن يعترضه في رئاسته وحكمه، ولا يخالفه في ما يأمر به وينهى عنه بموجب الوصايا الإلهية والأوامر الناموسية. لأن الإكرام أو الإجلال الواصل إليه يعود إلينا، ويتصل بنا، وبواسطة حقارتنا بالله ذاته سبحانه وتعالى.

ولأجل إيضاح هذه الأوامر وتأييدها، قد صدرَ من لدن حقارتنا هذا الطرس، ليعمل بموجبه، ودفع إلى أخينا المحبوب بالرب جورج مطران جبل لبنان وتوابعها الجزيل الطهر.

تحريراً في اليوم العاشر من شهر شباط للعام ١٩٧٠ للتجسد الإلهي.

عن المقام البطريركي في مدينة دمشق تاريخ ١٩٩٥/٣/٢١

إغناطيوس الرابع

+ اغناطيوس الرابع

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

يوحنا العاشر

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

صح المصادقة

الباكند ١٧/١٢/٢٠١٩

يوحنا العاشر

بطريرك انطاكية